

دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب

أ.د مولاي إسماعيل حافظي علوي

جامعة محمد الخامس كلية علوم التربية

الرباط

waleed99381479@gmail.com

أ. وليد بن زايد بن فايز الشكلي

باحث دكتوراة بجامعة محمد الخامس

كلية علوم التربية - الرباط

Hafidi.alaoui@um5.ca.ma

ملخص البحث : هدفت الدراسة التعرف إلى دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، من خلال تصميم استبانة بعد الاطلاع على الأدب النظري وبعض الدراسات المشابهة، تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (33) فقرة، موزعة إلى ثلاثة محاور، هي: المحور الأول المساواة والعدالة (الولاء والانتماء)، المحور الثاني (المساواة والعدالة)، المحور الثالث (التسامح والمشاركة الاجتماعية)، وجرى تطبيق الأداة على عينة مكونة من (41) معلما ومعلمة من معلمي مادة الرياضة المدرسية، أظهرت النتائج أن هناك دور مرتفع لمعلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل (4.59) بدرجة تقييم مرتفعة ، وبينت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة لمتغيرات البحث، حيث تظهر هذه النتيجة مدى التشابه بين عينة الدراسة في مجموعة من الأمور المتعلقة بالتنشئة و البيئة ومستوى التدريب والتعليم الذي يتلقونه، ، وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحثان بضرورة الحرص على المحافظة المستمرة على كافة الأدوار والجهود التي يقوم بها المعلمون في سبيل تعزيز قيم المواطنة، مع أهمية طرح برامج ومسابقات تربوية تعنى بموضوع المواطنة وإجراءات تنفيذها عمليا، مع الحرص على تشجيع المبادرات في تعزيز المواطنة ودعمها بالشكل الذي يتلاءم وطبيعة تنفيذها الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، الإعلام الرياضي الأردني، الوحدة الوطنية.

الكلمات المفتاحية: القيم، المواطنة، قيم المواطنة

The role of school sports teachers in Al Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman in promoting the values of citizenship among students

Waleed Zayid Fayiz AlShukaili

Ph.D. researcher at Mohammed V University

Faculty of Education Sciences - Rabat

waleed99381479@gmail.com

Dr. Moulay Ismail Hafezi Alaoui

Mohammed V University, Faculty of Education Sciences

Rabat

Hafidi.alaoui@um5.ca.ma

Abstract: The study aimed to identify the role of school sports teachers in the Al Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman in enhancing the values of citizenship among students. A paragraph, divided into three axes: the first axis equality and justice (loyalty and belonging), the second axis (equality and justice), the third axis (tolerance and social participation), and the tool was applied to a sample of (41) teachers of school sports. The results showed that there is a high role for school sports teachers in Al Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman in enhancing the values of citizenship among students, where the arithmetic mean of the estimates of the study sample members for the tool as a whole reached (4.59) with a high evaluation degree, and the results also showed the absence of statistically significant differences due to the variables gender, educational level and years of experience for the research variables, as this result shows the extent of similarity between the study sample in a group of matters related to upbringing, the environment, and the level of training and education they receive. It is used by teachers to enhance the values of citizenship, with the importance of offering educational programs and competitions dealing with the issue of citizenship and the procedures for their practical implementation, with keenness to encourage and support initiatives in promoting citizenship in a manner that is appropriate to the nature of its implementation. Keywords: sports media, Jordanian sports media, national unity.

Keywords: values, citizenship, citizenship values

دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب

المقدمة

تعد التربية اللبنة الأساسية في الحياة التي نتوخاها لتنشئة أجيالنا في خضم هذه التغيرات ينبغي أن توازن بين خصوصية الهوية وعالمية الانتماء، وهذا لا يتم إلا بتربية أبنائنا على التمسك بثوابت الأمة من قيم روحية أصيلة بشكل يجعلهم بمأمن من الضياع والانحراف، وأن نغرس فيهم قيم المواطنة والولاء بهدف تحصينهم من الأفكار المشبوهة، وإعدادهم إعداداً علمياً يكسبهم العلوم والمعارف والمهارات اللازمة لتأهيلهم للتلاؤم مع المتغيرات والمستجدات العالمية، وبالتالي مواكبة التحديات. (النفيسي، ٢٠١١)

وفي هذا الإطار يشير العنزي (٢٠١٥) إلى أن تنمية المواطنة لدى الطلاب تعد من أهم سبل مواجهة التحديات والتطورات المستقبلية، حيث أن المستقبل الحقيقي تصنعه سواعد المواطنين وعقولهم وبذلك فإن إكسابهم قيم المواطنة يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفاعلة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وتعد المدرسة بصفتها المؤسسة التي تجمع أبناء الوطن بمختلف خلفياتهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وفق رؤية فلسفية محددة، يقع على عاتقها مسؤولية تنمية قيم الوطنية، فهي ليست معهداً للتثقيف العلمي والتربوي فقط، بل هي مصنع تعد فيها شخصيات المستقبل للالتحاق بالجامعة في الإنتاج والخدمات والدفاع الوطني لصالح المجتمع، وهذا بدوره يعمق ويقوي الانتماء الوطني لدى الطلاب على أن يتجسد ذلك في صورة سلوك يدعم بناء الوطن وتقدمه (البكر، ٢٠٠٠).

إن المعلم يعد اللاعب الأساس في المؤسسة التربوية بحكم قربه من الطلاب وتفاعله المباشر معهم، ولذلك عليه أن يمارس دوره بفاعلية وكفاءة في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لديهم، وهنا يؤكد الدوسري (٢٠١٤) على أن الممارسات الإيجابية التي يقوم بها لا بد أن يساعده في إيجادها علاقات منسجمة في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، ومعلم الرياضة المدرسية بالذات يواجه تحدياً خاصاً في هذه المرحلة التي يمر فيها الطالب بعدد من التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي عادة ما يصاحبها ظهور مجموعة من الحاجات كحاجته إلى الأمن والاستقلالية، وهذا لا يتحقق إلا إذا قام معلم الرياضة المدرسية وعن طريق حصص النشاط البدني بدوره بخلق التوازن النفسي للطلاب بعد أن يعرف ماله وما عليه تجاه وطنه.

مشكلة البحث

إن لمعلم الرياضة المدرسة دورا بارزا في توضيح أهمية وغرس قيم المواطنة في كافة أجزاء الدرس، والحياة المدرسية بشكل عام، من خلال سلوك المعلم وقدرته على التأثير في نفوس الطلاب بالأسلوب المحبب لديهم وهو اللعب، وتحسين النظرة لدرس التربية الرياضية وبرامجها الهامة في غرس مفاهيم وقيم المواطنة وكسب تأييد الغير لهم وتوضيح أهمية المهنة في الميدان الرياضي ورسالتها عن طريق غرس القيم النبيلة، وبناء كافة الأجيال المختلفة الاعمار المقبلة على حياة جديدة، ومن ثم فإنه من الضروري الكشف عن الأدوار التي يقوم بها معلمي الرياضة المدرسية في غرس وتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة.

ويرى الباحثان إن معلمي الرياضة المدرسية من الفئات الهامة في المدرسة لما لهم من تأثير كبير جدا على الطلاب، وارتباطهم بجانب كبير من شغف الطلبة للعب والنشاط والحركة، وكذلك مكانة معلم الرياضية المدرسية بكونه قدوة لمجموعة كبيرة من الطلاب، باعتباره قائد ومنظم وشعلة نشاط في أروقة المدرسة، حيث أن الدور الوطني الذي يلعبه معلم الرياضة المدرسية بين الطلاب يؤثر بشكل أو بآخر على الجانب الوطني لدى الطلاب، ويسهم كثير في غرس الكثير من القيم الوطنية والاجتماعية في نفوس الطلاب، مما ينعكس أثره على المجتمع وتفاعل الطلاب في كافة القضايا الوطنية التي تجعل وطنه نصب عينيه، ويسهم بالتالي الى الحفاظ على هويته وتراثه والاعتزاز بها والمحافظة عليها.

ومن خلال عمل الباحثان في المجال الأكاديمي والتدريسي والاشرافي- ملاحظة أن معلمي الرياضة المدرسية بحاجة ماسة لمعرفة وتعزيز وتطوير أدوارهم في تعزيز قيم المواطنة وغرسها في نفوس الطلبة، وحاجتهم الى التدريب على الأساليب المتنوعة والمتعددة التي تساعد في غرس قيم المواطنة بالشكل الصحيح عن طريق النشاطات الرياضية في الحصص ، حيث أن هناك عدد قليل من المعلمين يلتفتون الى مثل هذه الأمور وبالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالاتجاه نحو ممارسة النشاط البدني كدراسات دراسة الفراج (2008)، ودراسة الصمادي وسمعان (2010)، وكذلك دراسة دراسة أرموند (Armond 2004)، وأيضا الدراسة التي قام بها دراسة قام بها هايكي (Hickey) 2002، ومليباري (٢٠١٣) والتي أجريت في بيئات مختلفة من حيث الاتجاه والفروق، الا أن الدراسات التي تناولت دور معلم الرياضة المدرسية بشكل خاص في غرس قيم المواطنة تعتبر قليلة نوعا ما؛ مما دفع الباحثان للقيام بإجراء الدراسة الحالية على شريحة مهمة من شرائح المجتمع المتمثلة بمعلمي الرياضة المدرسية ، وبحث أدوارهم حول تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

أهمية البحث

يعد معلم الرياضة المدرسية أحد الشرائح الأساسية في المجتمع المدرسي، والعنصر النشط في أروقة المدرسة، وهو المعلم الذي يتعامل مع كافة الفئات والشرائح بالمدرسة، وخاصة الطلاب، حيث يعتبر معلم الرياضة المدرسية قدوة لجميع الطلاب في جميع تصرفاته وردود فعله، لذلك كان لابد من تزويده بقدر مناسب من المعارف والمعلومات المتعلقة بالمواطنة التي عليه القيام بممارستها بشكل يومي في المدرسة، حيث أن غرس قيم المواطنة في النشء الصغير يلعب دورا بارزا في تشكيل الفرد اجتماعيا وأخلاقيا، ويسهم في تعزيز قيم الولاء

والانتماء و حب الوطن، وغرسا لكافة القيم الحميدة عن طريق الرياضة المدرسية، التي تشكل الوعي الثقافي والصحي للمجتمع، إذ إن المعلمين هم من يقوموا بتربية أبناء المستقبل الذين يمكنهم بأفكارهم وخبراتهم تغيير كثير من المفاهيم المتعلقة بالمواطنة، حيث تتمثل الأهمية للدراسة فيما يلي:

1-تعد الدراسة من الدراسات القليلة التي على حد علم الباحثان، التي تتناول دور معلم الرياضة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.

٢- تساعد نتائج هذه الدراسة في التخطيط للارتقاء بمستوى معلم الرياضة المدرسية والاستفادة من أدواره الهامة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.

٣- تسهم هذه الدراسة على التخطيط لتصميم برامج تدريبية لمعلم الرياضة المدرسية تهتم بموضوع المواطنة وأساليب تعزيزها في نفوس الطلبة.

4 - تعد هذه الدراسة انطلاقة ومرجع لغيرها من الدراسات في نفس المجال.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات مثل (الجنس- المستوى لتعليمي - سنوات الخبرة) وذلك من خلال الآتي:

1- التعرف على دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب

2- التعرف على الفروق في أدوار معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب تبعاً لمتغيرات (الجنس- المستوى لتعليمي - سنوات الخبرة).

أسئلة البحث

1- ما هو دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، تعزى لمتغيرات (الجنس- المستوى لتعليمي - سنوات الخبرة)؟

مصطلحات الدراسة

المواطنة

هي كما عرفها (السيد،2006)" حب الإنسان لوطنه وولائه وانتمائه لهذا الوطن، ومدى التزامه بقوانين ومبادئ وقيم الوطن، والإحساس والشعور بمشكلاته وهمومه والإسهام مع غيره في حلها.

القيم

تعرف القيم بأنها مجموعة المعايير الاجتماعية التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع أفراد المجتمع، وهي تعتبر قيم ثابتة نسبياً ذات استمرارية، وموجهة لسلوكيات الفرد المثلى، التي هي أساس المواطنة الصالحة " (محمود،2011).

قيم المواطنة

تعرف قيم المواطنة كما عرفها كريك (Crick,2000) بأنها مجموعة القيم التي يكتسبها الفرد وتجعل منه مواطناً منتجاً ومحباً ومنتزماً بقوانينه ومبادئه، ومدركاً لمشكلاته وقادراً على المساهمة في حلها، ومن خلال الفكر والتعبير عن رأيه، وإيمانه بالديمقراطية والشورى وتعاونه مع غيره.

دور معلم الرياضة المدرسية:

ويعرفه الباحثان اجرائياً بأنه مجموعة من الجهود والطرق والأساليب التي يبذلها معلمو الرياضة المدرسية حتى يتمكنوا من تأدية مهامهم والقيام بواجباتهم بكل مسؤوليته مما يساهم بشكل فعلي في تعزيز القيم وفي احداث التغيير لما هو أفضل

الإطار النظري

معلم الرياضة المدرسية

معلم الرياضة المدرسية هو أحد العناصر الأساسية والهامة في البيئة التعليمية، فهو يتمتع بالأسلوب القيادي والشخصية البارزة في المجتمع المدرسي، وقدرته على التواصل مع كافة الشرائح في البيئة المدرسية والتأثير بها، كما يتمتع معلم الرياضة المدرسية أيضاً بقدرته على التخطيط والإعداد للدرس بكل ما يحتويه من أنشطة وخبرات تخص جميع المستويات التعليمية، وقدرته على التعليم العملي والمهاري لكافة الحركات الرياضية المتنوعة في كافة الألعاب

ولا شك أن هذا يتطلب منه معرفة عميقة بكيفية اختيار المحتوى والوسائل والطرق الجيدة لضمان التنفيذ السليم للدرس ويأتي في مقدمة ذلك معرفة الطرق والمناهج الحديثة في إخراج الدرس وفق ما تقتضيه طبيعة البيئة التربوية بكل عناصرها ومحاولة تطوير وتحسين باستمرار عملية تقويم البرامج والوسائل الموصلة لذلك.

(شيوكي، 2012)

وبذلك يتضح أن دور معلم الرياضة المدرسية يتجه نحو تحقيق البرامج لأهدافها التعليمية والتربوية والتي تتطلب دراية على مستوى عال من الكفاءة ومن المهارات الفكرية والفنية والإنسانية. ومن هنا يعتبر معلم التربية الرياضية الركن الأساسي في العملية التعليمية بالمدرسة وعن طريق المعلم يتم توجيه المتعلم اجتماعيا ليكون فردا مفيدا في المجتمع وعليه يجب أن يكون المعلم قد عد إعداد صحيح ليتحمل المسؤولية المهمة الملقاة على عاتقه، ومن النواحي المهمة ضرورة إشراك المعلم في التخطيط للمناهج وخاصة أهداف المنهج ومحتوياته تم تحديد الوسائل لتحقيق الأهداف ونقصد بها الألعاب (الخولي، 1998).

وعليه يعد المعلم المسؤول الأول على تنفيذ المنهاج ومن ثمة فإن على مدرس التربية البدنية أن يقوم بتعليم أوجه النشاط المختلفة التي تتضمنها مهنته طبقا للمبادئ السيكولوجية المتعارف عليها وإذا ألم المعلم بأحسن طرق تعليم المهارة في مجال التربية

دور معلم الرياضة المدرسية في غرس القيم

ويشير الخطيب، (2007) أنه توجد العديد من القيم التي تعززها النشاطات الرياضية ومادة الرياضة المدرسية بشكل عام وفي نفوس الطلبة بشكل خاص، حيث أن معلم الرياضة المدرسية يلعب دورا بارزا في إبرازها وتنميتها إذا أحسن استغلالها وتعليمها بالشكل الصحيح، حيث نجد أن الرياضة المدرسية تعمل على تنمية العديد من القيم نذكر منها ما يلي:

* **التنافس:** وهي أحد الشروط التي يجب توفرها في النشاطات الجماعية والفردية، إلا أن هناك منافسة في روح المداعبة وهناك منافسة عنيفة وصلبة، لذلك نفضل المنافسة المحمودة والتي عند فوز إحدى الفوجين يتقبل النتيجة الآخر بكل روح رياضية.

* **التعاون:** هو تلك المواقف التي تدل على الألفة والرقي والأخوة بين التلاميذ فيما بينهم وسواء في مبدأ النشاط الممارسة أو في لحظة تصرف تلقائي يدل ملمحه على قيمة تعاونية.

* **التكيف:** نجد أن التلاميذ حتى لو لا يعرفون بعضهم نجد في النشاطات الرياضية كتلة واحدة منسجمون في إدارة الألعاب فيما بينهم.

* **الانتماء:** نجد أن الفرق في انتماء كامل مع بعضهم البعض وذلك من خلال توحدهم في الإطار المنهج للعملية الرياضية.

ولا تقتصر على هذه القيم فقط في الرياضة المدرسية باعتبار مجموعة من النشاطات الحركية التي يمارسها التلاميذ في المدرسة وهي التي توحد التلاميذ مع بعضهم في الحصة وكما ندرك أن في الحصة التعليمية توجد مادة تعليمية ويوجد المعلم والمتعلم ولا بد من خلال حركة التعليم يتوفر عامل التواصل والتفاعل بين جميع أطراف العملية حيث أنها تساعد على تنمية الكثير من القيم.

المواطنة

مفهوم المواطنة

المواطنة اصطلاحاً في قاموس علم الاجتماع: هي مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي، وبين مجتمع سياسي (الدولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الثاني مهمة الحماية، وتتحد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون.

والمواطنة كما يشير الزدجالي (2014) هي الإطار الجامع لكل التفاعلات التي تحدث ضمن حدود الوطن الواحد دون اعتبار للتجانس العرقي، وهي الحقوق والواجبات التي يتمتع بها الفرد وممارسته لها في دائرة جغرافية محددة (الدولة) بالمفهوم الحديث، والمواطنون في هذه الدولة متساوون في الحقوق والواجبات، لا تميز بينهم بسبب الاختلاف في (الدين، أو الجنس... الخ، بحيث تجذب وتجمع أفكار أبناء المجتمع الواحد وعا يعبروا عنه من اهتمامات وفي ضوء حس وطني.

وتعرف المواطنة كما بينها الحرمل (2013) في دراسته على أنها " الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية.

وقد عرفها (Patrick 1999) بأنها الرابطة القانوني بين الأفراد والمجتمع السياسي، وهذا الرابطة يتضمن العضوية التي يتمتع بها الأفراد مع تجاوزهم للانتماءات الاجتماعية الطائفية: (الدين، اللغة، العُرف، النوع)، ويتضمن القيام بالمسؤوليات الضرورية لنجاح المواطنة الديمقراطية.

وتعرف البراشدية (2011) المواطنة هي انتماء للوطن وممارسة واعية من الفرد / المواطن للحقوق والواجبات، ومبادرة تجاهه نفسه وتجاه الجماعة التي ينتمي إليها، وهذه الحقوق والواجبات تمارس في مجتمع عادل وديمقراطي يحرص على المساواة وتكافؤ الفرص.

في ضوء ما سبق يتضح أن مصطلح المواطنة يشير إلى وجود علاقة بين الدولة أو الوطن والمواطن، وأنها تقوم على الكفاءة الاجتماعية والسياسية للفرد، كما تستلزم المواطنة الفاعلة توافر مجموعة من الصفات في المواطن تجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة العامة وقادر على المشاركة في التشريع واتخاذ القرار، وحل المشكلات التي تواجه المجتمع والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين، وهي تندرج تحت عدة مفاهيم فمن الناحية السياسية تقترن بحق المواطن في الحياة والحرية والأمن والمساواة والملكية، طبعاً دون إغفال واجبات المواطن كحماية الوطن وأداء الضرائب واحترام القوانين التي تفرضها الدولة جراء الخدمات التي تقدمها، وكذلك المفهوم

الإداري للمواطنة الذي يتجلى في مشاركة المواطن في اتخاذ القرارات وحماية معطيات شخصية المواطن كالأصل العرقي والاجتماعي والانتماء السياسي وكذلك المعتقدات الدينية واحترامها.

قيم المواطنة

عرجنا سابقاً في تعريف قيم المواطنة وبيننا بأنها مجموعة القيم التي يكتسبها الفرد وتجعل منه مواطناً منتجاً ومحباً ومنتزماً لوطنه، وكذلك ملتزماً بقوانينه ومبادئه، ومدركاً لمشكلاته وقادراً على المساهمة في حلها، ومن خلال الفكر والتعبير عن رأيه، وإيمانه بالديمقراطية والشورى وتعاونه مع غيره في الوطن الواحد ويترتب على المواطنة عدد من الحقوق والواجبات تمثل عدد من القيم التي يجب غرسها وتربيتها لدى الشباب وهي:

- الولاء

الولاء اصطلاحاً: من تبع ونصر وطاع وخضع لسلطة ما (الحاكم أو القبيلة أو العشيرة أو الأب أو المؤسسة) بعيداً عن المنطقية والاستقلال الذاتي بل بقصد المصلحة، والولاء هو القرب والنصرة، والولاء كلمة تستخدم للدلالة على الصلات والعواطف التي تربط الفرد بالجماعة كالأسرة والعمل والوطن

(العبادي والفاعوري، 2007)

- الانتماء

الانتماء لغة مأخوذة من النماء أي الزيادة والارتفاع والعلو وهي اصطلاح الانتساب الحقيقي للدين والوطن وتجسده الجوارح عملاً، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعاليمه والثبات على منهجه، أما الولاء للوطن فيتجسد بالتضحية النابعة من شعور الفرد بحب الوطن وشعبه، ومن هنا يتضح أن مفهوم الانتماء: السلوك والعمل الجاد الدؤوب من أجل الوطن والتفاعل مع أفراد المجتمع من أجل الصالح العام وبالتالي فإن العمل المخلص والتضحية المستمرة تصبح مقياساً للانتماء الصادق الحقيقي.

- المساواة

وتعرف المساواة بأنها حالة التماثل بين الأفراد في المجتمع أمام القانون بصرف النظر عن المولد أو الطبقة الاجتماعية، أو العقيدة الدينية، أو الثروة، أو العقار، أو الجنس، أو الفكر، أو المهنة، أو التعليم (ناصر وآخرون، 2010).

ولا تعين المساواة أن يتساوى الناس بالاستعدادات والقدرات لأن الناس يختلفون في التحصيل والاستيعاب، وتقديم الواجبات الملقاة عليهم، لكنهم يتساوون في الحقوق والواجبات كمخلوقات إنسانية، لذلك جوهر المساواة أن يكون الناس في الأحكام على حد سواء وفي الحقوق والواجبات يكونون على استواء (العبادي والفاعوري، 2007).

- العدالة

العدل هو الحكم بحسب القانون والمواقف، ويقابل العدالة لفظ الإنصاف، ويكون الإنصاف بحكم روح القانون بمعنى أن يكون الحكم مناسباً للعمل والممارسة ولا يفضل فرد على آخر وتتمثل العدالة في إعطاء كل إنسان ما يستحق، وهي المساواة أمام القانون أو المعاملة بحسب القانون، أو إعطاء كل ذي حق حقه، ومنع الظلم وهو كذلك إعطاء كل ذي حق حقه والمساواة في الإنصاف بميزان القوانين (ناصر وآخرون، 2010).

- الحرية

الحرية هي القدرة على الاختيار بين عدة أشياء أي حرية التصرف والعيش والسلوك حسب توجيه الإرادة العاقلة دون الإضرار بالآخرين، أو دون الخضوع لأي ضغط إلا ما فرضته القوانين العادلة الضرورية وواجبات الحياة الاجتماعية، ويجب أن تتوازن الحرية مع المسؤولية التي يضطلع بها الفرد في حدود استعداداته وقدرته، فالحرية هي القدرة على اختيار ما نريد وفي الوقت نفسه التمتع بقدرة مماثلة على اختيار ما لا نريد، وللحرية أشكال متعددة مثل حرية العقيدة، الرأي، العمل، الانتقال، الملكية، التجارة، الصناعة، التفكير، وحرية السياسة (العبادي والفاعوري، 2007).

- المشاركة

وتعرف المشاركة بأنها تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تشجيعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسؤولية، وقد تكون المشاركة رسمية أو مشاركة غير رسمية، والمشاركة بشكل عام تسهم في النهوض بالوطن وكذلك في تطوير شخصية المواطن (ناصر وآخرون، 2010).

- التسامح

أشار (ناصر وآخرون، 2010) أن التسامح هو قابلية الفرد للتطبيق العملي لمعنى الالتزام واحترام معتقدات الآخرين وعاداتهم ومشاعرهم بصرف النظر عن ألوانهم وانتماءاتهم الدينية أو العرقية أو المذهبية أو خلفياتهم الاجتماعية فمفهوم التسامح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم السلام، والتسامح هو التساهل، ويقال تساهل في حقه أي احتمل انتقاصه في موقف معين، ولا يعني التسامح أن يتخلى الإنسان عن معتقداته أو لا يدافع عنها، أو أنه لا ينتقد الرأي الآخر، إنما التسامح أن نمتنع عن غصب الآخرين على اعتناق آرائنا، أو قهرهم على التخلي عن آرائهم، أو الاستهزاء بوجهة نظرهم والقدهم فيها، فالتسامح احترام آراء الآخرين وضمان حرياتهم في التعبير والاعتقاد والاجتماع.

وعليه فإن الباحث يرى أن المواطنة تؤكد على تنمية الهوية الإنسانية، هذه الهوية تبنى على أسس لا بد منها لتحديد إطار وطني لإنسان منتمي ومعتز بوطنه وكرامته، فخور بإنسانيته وانتمائه لوطن يحيا على أرضه،

ويعيش من خيراته، ويستظل تحت ظلاله، وتتضح قيم المواطنة ومبادئها في المعطيات التي يحتاجها الإنسان من أجل تعزيز انتمائه وولائه للأمة التي ينتمي إليها وتمنحه الهوية التي تعطي من إنسانيته كمخلوق حر ملتزم.

الدراسات السابقة

وفي دراسة الفراج (2008) الموسومة بعنوان دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني، حيث هدفت الدراسة التعرف على دور المقررات المدرسية والمعلمين والمعلمات والأنشطة غير الصفية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات من خلال بيان أهمية هذا الدور وواقع تحقيقه حالياً من وجهة نظر عينة الدراسة، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي يمكن أن تحد من دور المعلمين والمعلمات في تعزيز الانتماء الوطني من خلال بيان درجة تأثير المعوقات، ودرجة وجودها حالياً، وإلى التعرف على المظاهر السلوكية لدى الطلاب والطالبات، التي ينبغي معالجتها لتعزيز الانتماء الوطني لديهم، من خلال بيان درجة وجودها حالياً، ومدى أهمية معالجتها في تعزيز الانتماء الوطني، وهي دراسة نظرية وميدانية اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة بلغت (1141) من المشرفين والمعلمين والمعلمات، وكشفت نتائج الدراسة أن قيام المعلم والمعلمة بالتأكيد على مشروعية حب الوطن في الإسلام، والتوعية بأخطار التكفير والغلو في الدين، وتوضيح أهمية حب الوطن في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع، والتصدي للشائعات الموجهة ضد مصلحة الوطن، ومعالجة المظاهر السلوكية السلبية، ونبذ الطائفية والإقليمية، له أهمية مرتفعة جداً في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات، وأظهرت النتائج أن ممارسة المعلمين والمعلمات لتلك الأدوار حالياً تراوحت بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن تحقيق الأنشطة غير الصفية الممارسة حالياً لتلك الأهداف كانت بدرجة متوسطة باستثناء الهدف المتعلق بإبراز أهمية اليوم الوطني، فقد كانت درجة تحقيقه حالياً مرتفعة.

وأجرى الصمادي وسمعان (2010) دراسة هدفت التعرف إلى درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة، ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، وكذلك اقتراح برنامج إرشادي لتطويرها، حيث بلغت عينة الدراسة من (361) طالباً وطالبة، ومن (296) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً، وقامت الباحثة ببناء استبانتين، الأولى موجهة للطلبة تضمنت (66) فقرة، والثانية موجهة لمعلميهم وتضمنت (61) فقرة، وأظهرت النتائج ما يلي: أن درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة عالية، في حين جاءت من وجهة نظر معلميهم بدرجة متوسطة، وبناءً على نتائج الدراسة قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي مقترح لتطوير خصائص المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وفي دراسة أرموند (Armond 2004)، التي هدفت إلى الكشف عن تصورات الطلاب وواجباتهم كمواطنين ومعتقداتهم التربوية، وقد اشتملت العينة على مجموعات من الطلاب الذين لم يخرجوا بعد من ولاية كاليفورنيا

الأمريكية والذين كانوا يتلقون تعليماً عن الحقوق الإنسانية ومسؤوليات المواطنة من خلال المناهج المدرسية المقررة، واشتملت عينة الدراسة على (284) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى تقييم المعلومات وتحديدًا عن طريق إجراء اختبار بأسلوب أنجذب إليه الطلاب، من خلال الإجابة في المحاورات المباشرة والحية، وأخيراً كانت نتائج الدراسة أن من أهم مسؤوليات وواجبات المواطن هي الدفاع عن الوطن والنهوض به علمياً.

وفي دراسة قام بها هايكي (Hickey) 2002، هدف من ورائها التعرف إلى آراء الطلبة للصفوف السادس حتى الثامن حول خصائص المواطنة الصالحة، وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن مقابلات شخصية لهؤلاء الطلبة حول موضوع الدراسة، اشتملت العينة على (46) طالباً وطالبة من الصفوف السادس، السابع، الثامن في مدارس جورجيا، وقد تم طرح مجموعة من الأسئلة تدور بمجملها حول مفاهيم المواطنة وخصائصها من حيث التعريف والتفكير، والقدرات التربوية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى إجماع الطلبة على أن خصائص المواطنة الصالحة هي مساعدة الآخرين، وإطاعة القوانين والأنظمة واحترام النفس والإخلاص

دراسة الشبول (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى معرفة دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في مديرية التربية في إقليم الشمال بالأردن في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظرهن، ومعرفة أثر متغيرات المؤهل، وسنوات الخبرة، والمدرسة، والتخصص). واتبعت الباحثة المنهج الوصفي حيث أعدت استبانة وزعت على (334) مديرة ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن المديرات والمعلمات يعملن على تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات بدرجة متوسطة.

أما دراسة مليباري (٢٠١٣) فهذهت إلى التعرف على قيم المواطنة والكشف عن الأساليب التي يستخدمها المشرف التربوي لإكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث أعد استبانة وزعتها على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٩٩) منهم (104) مشرفاً تربوياً و(٢٣5) معلماً للمرحلة المتوسطة. وأوضحت النتائج أن استجابة العينة العبارات التي تقيس أهمية المواطنة وينبغي تعزيزها لدى الطلاب كانت بدرجة كبيرة، بما بلغت درجة متوسطة حول درجة إسهام المشرف التربوي في إكساب المعلمين تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

وأجرى الشاماني (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم، واتبع الباحث الوصفي واعد لهذا الغرض استبانة تكونت من (٣٠) فقرة وزعت على ثلاثة أبعاد شملت (قيمة الانتماء، قيمة احترام القوانين، قيمة الرموز الوطنية)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلتي التربية والعلوم والبالغ عددهم (٢٠٧). وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات عينة الدراسة جاءت بدرجة كبيرة على بعدي الانتماء واحترام القوانين، ومتوسطة على بعد الرموز الوطنية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنسية لصالح السعوديين.

كما قامت العازمي (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى تعرف دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، والتعرف عما إذا كان هناك فروق في دور المعلمين بشأن تنمية القيم الوطنية تعزي لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية، وقد انتهجت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث طورت استبانة تكونت من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات للقيم هي القيم السياسية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية، وتم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (١5٠١) معلماً. وقد توصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاء بدرجة كبيرة في جميع المجالات، كما وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة بين متوسطات الرتب المتغيرات الجنس والسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية.

وهدفت دراسة المدخلي (1431هـ) إلى الكشف عن التحديات والمعوقات التي تواجه تنمية قيم المواطنة، والوقوف على مدى مساهمة معلمي المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة، ومساهمة الأنشطة التي تقوم بها إدارة المدرسة في تنميتها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي من خلال الجمع المتأني الدقيق للسجلات والوثائق ذات العلاقة معاً لذلك نوعين من الأدوات هي مقياس محكم يحدد الوضع الأمثل لتنمية قيم المواطنة، واستبانة خاصة للمدراء والمعلمين. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قيماً في تقدير المدراء كانت متأخرة جداً على الرغم من أهميتها كاحترام الكتب والمشاركة في أنشطة المجتمع المدني، كما تكرر ذلك في استجابة المعلمين في قيم زيارة المتاحف والأماكن السياحية والآثار.

أما دراسة العازمي والريمضي (٢٠٠٩): فهذه الدراسة هدفت إلى تعرف دور المعلم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، حيث اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منه: أن المعلمين لديهم درجة كبيرة من الالتزام في بث روح الوطنية في نفوس الناشئة، كما أظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق بين الذكور والإناث في المجال السياسي والاقتصادي لصالح الذكور.

وقام مساعدة (٢٠٠6) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن ودور المعلمين في تنميتها، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق في درجة تمثل الطلبة لهذه القيم تعزي لمتغيرات الجنس، والتخصص، ومستوى تعليم الوالدين، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق في دور المعلمين بشأن تنمية القيم الوطنية تعزي لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمؤهل، وسنوات الخبرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي وطلبة المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (1568) طالبا وطالبة، و (٧٨4) معلماً ومعلمة، وقد تم جمع البيانات من خلال مقياس للقيم الوطنية خاص بالطلبة، واستبانة خاصة بالمعلمين. أظهرت نتائج الدراسة أن دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاء ضمن الدرجة المتوسطة، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية تعزي

لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير التخصص لصالح الاجتماعيات، ولمتغير سنوات الخبرة وذلك لصالح الخبرة من 1- 5 سنوات.

اما دونج ((Doong,2002) فقد هدفت إلى معرفة وجهات نظر المربين من المعلمين والمعلمين الاوائل في المدرسة العليا للمدنية وتعليم المواطنة. من خلال تسليط الضوء على وجهات نظر معلمات التربية البدنية في تايوان بالتربية السياسية والتربية المدنية، والتعرف الى ماهية المعرفة السياسية والمهارات ووجهات النظر، والقيم التي يجب تضمينها في منهاج التربية المدنية للمرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (223) معلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي والمقابلة الشخصية لملائمته طبيعة واجراءات الدراسة، وستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة واجراءات الدراسة، وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، إذ تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت"، وتحميل التباين الأحادي وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين وجهات نظر معلمات التربية البدنية في مجالي الاهداف والمحتوى، وجاء التركيز على تطوير قدرة الطالبات على التفكير الناقد، وتنمية القدرات على العمل الفاعل في خدمة مجتمعهن.

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته طبيعة هذه الدراسة ولتحقيق أهدافها.

مجتمع البحث

يشتمل مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الرياضة المدرسة بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان خلال العام الدراسي (2020/2021م)، (334) معلم ومعلمة.

عينة البحث

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من معلمي ومعلمات الرياضة المدرسة بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان خلال العام الدراسي (2020/2021م)، حيث تكونت عينة الدراسة من (55) معلم ومعلمة، وتم استبعاد (14) استبانة من العينة وذلك لعدم استرجاعها أو اكتمال الإجابة عليها بشكل صحيح، لتصبح عدد العينة الفعلية التي تم تطبيقها (41) معلم ومعلمة حيث تمثل هذه العينة ما نسبته (١٢%) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلية والبالغ عددهم (334) من معلمي الرياضة المدرسية بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان.

عينة استطلاعية

قام الباحث قبل المباشرة بإجراء الدارسة الميدانية بدارسة استطلاعية، حيث اختير (10) من المعلمين من المجتمع الكلي للبحث بطريقة عشوائية بمثابة عينة استطلاعية، لمعرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق، وكذلك

وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة وخصائصه، والتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (الصدق والثبات)، والتأكد من وضوح التعليمات، وقد استبعدت تلك العينة الاستطلاعية من العينة الفعلية.

حدود البحث

الحدود المكانية

قام الباحثان بإجراء الدراسة في محافظة الداخلية بسلطنة عمان.

الحدود الزمانية

قام الباحثان بإجراء الدراسة خلال العام الدراسي (2020/2021م).

الحدود البشرية

من معلمي ومعلمات الرياضة المدرسة بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان خلال العام الدراسي (2020/2021م).

أداة البحث

قام الباحثان بتصميم استبانة لقياس أدوار معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة استناداً بالأدب النظري والدراسات السابقة تكونت من (33) فقر توزعت على ثلاثة محاور هي المحور الأول المساواة والعدالة (الولاء والانتماء)، المحور الثاني (المساواة والعدالة)، المحور الثالث (التسامح والمشاركة الاجتماعية). حيث صممت هذه الاستبانة باستخدام طريقة ليكرت على ميزان مدرج من خمس درجات. وقد أعد المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية وذلك لاستخدامه في العديد من الدراسات التي أجريت على البيئة العربية.

صدق المقياس

تم التوصل إلى صدق أداة الدراسة الحالية عن طريق عرضها على (5) محكمين من المتخصصين في التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس، وكذلك (2) من أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم الرياضة بجامعة اليرموك بالمملكة الأردنية التربوية البدنية، وفي ضوء الملاحظات والمقترحات من قبل المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات المناسبة على الاستبانة من حيث إعادة صياغة ووضوح الفقرات وغيرها من تعديلات.

طريقة تطبيق الأداة

للحصول على المعلومات والبيانات تم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة واسترجاعها وفقاً للتالي؟

- بعد اختيار العينة تم توزيع الأداة من قبل الباحثان مع مساعدة أعضاء هيئة التدريس.
- استرجعت (41) استبانة من أصل (49) أي بنسبة (97%).
- تم تصنيف البيانات ومعالجتها احصائياً.

تعديل المقياس:

لتحليل بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات أداة الدراسة حيث تم التعبير عن الإجابة (موافق بشدة) بخمسة درجات، والإجابة (موافق) بأربعة درجات، والإجابة (محايد) بثلاث درجات، والإجابة (غير موافق) بدرجتين، والإجابة (غير موافق بشدة) بدرجة واحدة.

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة لتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية: طول الفترة = (الحد الأعلى للبيد- الحد الأدنى للبيد) / عدد المستويات

(sekaran, 2002): $1.33 = 4/3 = 3/(5-1)$ وبذلك تكون المستويات كالتالي

- درجة موافقة منخفضة من 1.00 - أقل من 2.33.
- درجة موافقة متوسطة من 2.33 - أقل من 3.66.
- درجة موافقة مرتفعة من 3.66 - 5.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم إدخال البيانات لبرنامج (SPSS) واستخدام المعالجة الإحصائية الآتية:

- 1- معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل الارتباط بطريق بيرسون: للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها.
- 2- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على توزيع المبحوثين تبعاً للعوامل الديموغرافية.
- 3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للتعرف على مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة.
- 4- نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على محاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس.
- 5- نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على محاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيري (المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).

ثبات الأداة وثبات التطبيق:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها، تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلم ومعلمة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) من ثم تم استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديرات أفراد عينة الاستطلاعية على محاور أداة الدراسة والأداة ككل، كما تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، كما هو مبين في جدول (1).

الجدول رقم (1)

معاملات ارتباط بيرسون ومعاملات كرونباخ ألفا بين محاور الأداة بين تقديرات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين

معامل كرونباخ ألفا	معامل الارتباط	المحور
0.943	**0.85	الولاء والانتماء
0.890	**0.79	المساواة والعدالة
0.854	**0.77	التسامح والمشاركة الاجتماعية
0.951	**0.82	قيم المواطنة ككل

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (1) أن معاملات الارتباط بين تقديرات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين لمحاور الأداة تراوحت بين (0.77-0.85) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وكما بلغت قيمة معامل الارتباط بين تطبيقين الأداة ككل (0.82) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على ثبات تطبيق أداة الأداة. كما يظهر من الجدول رقم (1) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمحاور الأداة تراوحت ما بين (0.854-0.951) وجميعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضاً؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sonderpandian, 2002).

عينة الدراسة:

بلغ عينة الدراسة (41) معلم ومعلمة الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).

الجدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	22	53.7
	انثى	19	46.3
	المجموع	41	100.0
المستوى التعليمي	دبلوم	7	17.1
	بكالوريوس	26	63.4
	ماجستير	8	19.5
	المجموع	41	100.0
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	14	34.1
	من 6 سنوات إلى 16 سنة	12	29.3
	17 سنة فما فوق	15	36.6
	المجموع	41	100.0

يظهر من الجدول رقم (2) ما يلي:

1. بلغ عدد الذكور في عينة الدراسة (22) بنسبة مئوية (53.7%)، وبلغ عدد الإناث (19) بنسبة مئوية (46.3%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (63.4%) للمستوى التعليمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (17.1%) للمستوى التعليمي (دبلوم).
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (36.6%) لسنوات الخبرة (17 سنة فما فوق)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (29.3%) لسنوات الخبرة (من 6 سنوات إلى 16 سنة).

عرض النتائج ومناقشتها

في هذا الجزء سيتم عرض نتائج البحث التي تهدف للتعرف على دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، وذلك وفقاً لما تناولته من أسئلة:

- أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن محاور أداة الدراسة والأداة ككل، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن محاور أداة الدراسة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
1	2	المساواة والعدالة	4.65	0.40	مرتفع
2	1	الولاء والانتماء	4.60	0.51	مرتفع
3	3	التسامح والمشاركة الاجتماعية	4.52	0.44	مرتفع
		قيم المواطنة ككل	4.59	0.40	مرتفع

يظهر من الجدول رقم (3) أن هناك دور مرتفع لمعلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل (4.59) بدرجة تقييم مرتفعة، كما يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة عن محاور الأداة تراوحت ما بين (4.65-4.52) بدرجة تقييم مرتفع لجميع المحاور حيث جاء بالمرتبة الأولى محور " المساواة والعدالة " بمتوسط حسابي (4.65)، وجاء بالمرتبة الثانية محور " الولاء والانتماء " بمتوسط حسابي (4.60)، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة محور " التسامح والمشاركة الاجتماعية " بمتوسط حسابي (4.52).

للتعرف على دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بشكل تفصيلي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل محور من محاور الأداة بشكل منفصل، وفيما يلي عرض النتائج:

- المحور الأول: الولاء والانتماء.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن فقرات محور الولاء والانتماء مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
1	1	أعزز لدى الطلاب الانتماء الوطني باحترام علم بلادهم	4.88	0.40	مرتفع
2	3	أشجع الطلاب على المشاركة في المناسبات الوطنية	4.73	0.45	مرتفع
3	5	أنصح الطلاب على أداء الحقوق والواجبات الوطنية	4.71	0.46	مرتفع
4	7	أحث الطلاب على الالتزام بمواعيد اليوم الدراسي	4.68	0.72	مرتفع
5	2	أعمل على تنمية الارتباط بالأرض والدفاع عنها في نفوس الطلاب	4.63	0.49	مرتفع
6	6	أغرس لدى الطلاب حب الدفاع عن الوطن والذود عنه	4.61	0.77	مرتفع
7	4	أشجع الطلاب على ضرورة التمسك بالهوية الوطنية	4.59	0.50	مرتفع
8	10	أنمي لدى الطلاب روح التعاون واثقان العمل الجماعي	4.54	0.74	مرتفع
9	8	أشجع الطلاب على المحافظة على مرافق المدرسة وملاعبها	4.46	0.78	مرتفع
10	9	أعزز لدى الطلاب مبدأ ترك المكان أفضل مما كان	4.39	0.74	مرتفع
11	11	أشجع الطلاب على المشاركة في المسابقات لتمثيل المدرسة والمحافظة	4.37	0.77	مرتفع
محور الولاء والانتماء ككل					
			4.60	0.51	مرتفع

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور الولاء والانتماء تراوحت ما بين (4.88-4.37) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: أعزز لدى الطلاب الانتماء الوطني باحترام علم بلادهم، بمتوسط حسابي (4.88) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (11) ونصها: أشجع الطلاب على المشاركة في المسابقات لتمثيل المدرسة والمحافظة، بمتوسط حسابي (4.37) ودرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.60).

ويمكننا القول إن السبب في حصول الفقرة رقم (1) على درجة تقييم مرتفعة والتي تنص على " أعزز لدى الطلاب الانتماء الوطني باحترام علم بلادهم"، إلى الدور الكبير الذي يقوم به معلم الرياضة المدرسية يوميا خلال بداية اليوم الدراسي من عملية الاشراف الواضحة في رفع علم السلطنة يوميا في الطابور المدرسي بواسطة طلاب الكشافة، وكذلك متابعتها أيضا لعزف السلام الوطني بالتعاون مع جماعة المهارات الموسيقية بالمدرسة، وحرصه الشديد على متابعة الطلاب بشكل كامل وبمنظرة فاحصة بالتعاون مع معلمي الحصة الأولى على ترديد النشيد والهتاف بصوت عال تعريزا للجانب الوطني، مما يؤدي إلى حرص الطلاب على قيامهم بهذا الواجب بشكل يومي، وينعكس أثره أيضا بحرصهم على الافتخار بوطنهم، واكتساب مجموعة من القيم الوطنية النبيلة.

واتفقت نتائج دراسة الشاماني (٢٠١٢) والغازمي (٢٠١١) مع نتائج هذه الدراسة، التي أظهرت أن دور المعلمين في تعزيز الجانب الوطني وتعزيز قيم الانتماء بدرجة كبيرة بين الطلاب، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشبول (٢٠١٤) الفراج (2008) التي بينت أن دور المعلمين في تعزيز القيم الوطنية جاء بصورة متوسطة

وفيما يتعلق بالفقرة (11) والتي تنص على " أشجع الطلاب على المشاركة في المسابقات لتمثيل المدرسة والمحافظة" والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة بدرجة تقييم مرتفعة أيضاً، فيعزو الباحثان ذلك إلى قلة المشاركات التي تنظم على مستوى المدرسة، وتلك التي تقام على مستوى المحافظات، حيث أصبح التركيز منصبا أكثر على تنفيذ الحصص والدروس، وكذلك ارتفاع أنصبة الحصص لدى معلمي الرياضة المدرسية في المحافظة بشكل عام، مما أدى قلة المشاركات الخارجية التي تنقل من عمل المعلم، وبسبب غيابه عن المدرسة ضغطا كبيرا على المدرسة في شغل جدولها، الأمر الذي قد يؤدي إلى تندي مستوى الدافعية لدى الطلاب بالمشاركات الخارجية وتمثيل المدرسة أو السلطنة في المشاركات الخارجية مستقبلا.

واتفقت نتيجة هذا البحث مع الدراسة التي أجراها مساعدة (٢٠٠٦) والتي أظهرت نتائجها وجود بعض التحديات التي تواجهه والتي تحد من مشاركات الطلبة وتفاعلهم، بينما اختلفت هذه النتيجة عن دراسة كل من هايكي (2002) Hickey، ودراسة مليباري (٢٠١٣) والتي أظهرت نتائجها الدرجة الكبيرة في تعزيز القيم الوطنية بشكل كبير من خلال المشاركات الداخلية والخارجية.

المحور الثاني: المساواة والعدالة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن فقرات محور المساواة والعدالة مرتبة تنازليا وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
1	11	أعزز لدى الطلاب الشجاعة وقول الحق	4.90	0.30	مرتفع
2	3	أوضح لدى الطلاب مبدأ الأخوة والمحبة لجميع الناس	4.88	0.33	مرتفع
3	7	أغرس في نفوس الطلاب روح المنافسة الشريفة بينهم	4.73	0.59	مرتفع
4	5	أرشد الطلاب إلى تحري الصدق في القول والعمل	4.71	0.56	مرتفع
5	9	أوجه الطلاب إلى احترام حقوق الإنسان وتعزيزها	4.70	0.51	مرتفع
6	1	أحث الطلاب على رفض الظلم بشتى أنواعه	4.64	0.73	مرتفع

مرتفع	0.49	4.63	أعزز لدى الطلاب مبدأ الرياضة فن وذوق وأخلاق	8	7
مرتفع	0.75	4.52	أغرس لدى الطلاب فكرة المساواة بين أفراد الوطن الواحد	2	8
مرتفع	0.68	4.51	أرسخ لدى الطلاب الأمانة ورد الحقوق إلى أصحابها	4	9
مرتفع	0.51	4.50	أنصح الطلاب على الوقوف بجانب الأصدقاء وقت الشدة	6	10
مرتفع	0.78	4.44	أدفع الطلاب نحو الصبر وسعة الصدر	10	11
مرتفع	0.40	4.65	محور المساواة والعدالة ككل		

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور المساواة والعدالة تراوحت ما بين (4.90-4.44) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (11) ونصها: أعزز لدى الطلاب الشجاعة وقول الحق، بمتوسط حسابي (4.90) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) ونصها: أدفع الطلاب نحو الصبر وسعة الصدر، بمتوسط حسابي (4.44) ودرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.65).

وقد يعود السبب في حصول الفقرة (11) والتي تنص على " أعزز لدى الطلاب الشجاعة وقول الحق " على المرتبة الأولى إلى خصائص الأسرة العمانية، التي تعمل على تربية أبناءها على قيم الصدق وقول الحق، الأمر الذي يجعل من معلم الرياضة المدرسية على ترسيخ هذه القيم والمبادئ التي تعود عليها الجميع، كما إن مكانة معلم الرياضة المدرسية في المدرسة التي تجعل منه قدوة لمعظم طلاب المدرسة بما يقوم به من أعمال وأنشطة تعمل على تبني المعلم لتطبيق تلك القيم وغرسها وتعليمها بشكل مستمر ومتابعة تطبيقها والحرص عليها كونه يتعامل مع كافة الطلاب ومحبيب لدى كافة شرائح المجتمع المدرسي.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها دونج ((Doong,2002) والتي أشارت الى الدور الكبير الذي يقوم به المعلمون والمربيين في بناء القيم والتشجيع على تطبيق قيم الاخلاق والتسامح المجتمعي، بينما اختلفت النتيجة عن دراسة دراسة أرموند (Armond 2004)، التي ركزت أكثر على تعلم الطلبة على المفاهيم العامة وعدم التركيز على الجانب التطبيقي لمفهوم القيم الاجتماعية الهامة.

وقد يعزى السبب في حصول الفقرة " أدفع الطلاب نحو الصبر وسعة الصدر " على المرتبة الأخيرة في هذا المحور بتقييم مرتفع إلى عدم حاجة المعلم إلى مثل هذا النوع من القيم في هذه المرحلة العمرية للطلاب، لعدم إدراكهم لها، وكذلك لحاجة معلم الرياضة المدرسية إلى تعزيز قيم أخرى في هذا السن تتعلق بالنمو والصحة والأخلاق الفاضلة، والتركيز كذلك على تنمية العلاقات الإيجابية وامتلاك المهارات المتعلقة بالنواحي الاجتماعية

المرتبطة بالسلوك، كما أنه قد يعزى السبب أيضا إلى عدم وجود المواقف التي تجبر المعلم على التركيز على مواضيع تتعلق بالصبر وسعة الصدر لانشغال الطلاب بالتدريس وقلة المواقف التي تقود إلى ذلك.

وجاءت هذه النتيجة متفقه مع الدراسة التي أجراها الصمادي وسمعان (2010) والتي أظهرت نتائجها الدور المتوسط الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس بينما اختلفت النتيجة عن ما أشار إليه مساعدة (2006) في دراسته والتي أظهرت نتائجها الدور المميز الذي يقوم به المعلمين في غرس القيم الاجتماعية بالصورة المناسبة.

المحور الثالث: التسامح والمشاركة الاجتماعية.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن فقرات محور التسامح والمشاركة الاجتماعية مرتبة تنازليا وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
1	1	احث الطلاب على نبذ الخلافات والتعصب	4.98	0.16	مرتفع
2	2	أنصح الطلاب على خفض الصوت عند مخاطبة الآخرين	4.83	0.38	مرتفع
3	5	أنمي لدى الطلاب احترام المعلمين وتوقيرهم	4.73	0.50	مرتفع
4	6	أرشد الطلاب إلى احترام آراء الآخرين ولو كانت مخالفة لهم	4.68	0.57	مرتفع
5	4	أغرس في نفوس الطلاب الإيثار وأن يحب لأخيه ما يحب لنفسه	4.66	0.69	مرتفع
6	3	أشجع الطلاب على إقضاء السلام بين الناس لنشر المحبة	4.61	0.67	مرتفع
7	8	أوجه الطلاب إلى المشاركة في أسبوع النظافة بالمدرسة	4.49	0.55	مرتفع
8	11	أغرس عند الطلاب حب الدافعية للعمل التطوعي	4.48	0.51	مرتفع
9	7	أحث الطلاب على التسامح مع الآخرين	4.24	0.97	مرتفع
10	9	أشجع الطلاب على إتاحة فرص الإصلاح بين المتخاصمين	4.02	0.99	مرتفع
11	10	أنصح الطلاب على مصاحبة الأخيار ومجالستهم	4.00	1.00	مرتفع
محور التسامح والمشاركة الاجتماعية ككل					
			4.52	0.44	مرتفع

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور التسامح والمشاركة الاجتماعية تراوحت ما بين (4.98-4.00) جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: احث الطلاب على نبذ الخلافات والتعصب، بمتوسط حسابي (4.98) ودرجة تقييم مرتفعة، وجاءت بالمرتبة الأخيرة

الفقرة رقم (10) ونصها: أنصح الطلاب على مصاحبة الأخيار ومجالستهم، بمتوسط حسابي (4.00) ودرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (4.52).

ويعزو الباحثان السبب في حصول الفقرة (1) ونصها: احث الطلاب على نبذ الخلافات والتعصب، على المرتبة الأولى في هذا المحور بمتوسط حسابي (4.98) ودرجة تقييم مرتفعة، إلى طبيعة الشعب العماني، المبنية على قيم التسامح والتعايش الاجتماعي، حيث يظهر تطبيق هذه القيم على شكل سلوكيات متعددة، وتأتي منها أدوار المربين والمعلمين بالمدارس وحرصهم الدائم على غرس القيم النبيلة والأخلاق القائمة على قيم التعايش السلمي ونبذ الخلافات في نفوس الطلاب في كافة التخصصات والمراحل الدراسية المتنوعة

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من العازمي (٢٠١١) دراسة الشبول (٢٠١٤) والتي أشارت نتائجها إلى أهمية نبذ الخلافات وارتفاع مستوى الجانب الاجتماعي الهام في المجتمع واثره على السلوك العام بينما اختلفت نتيجة هذا البحث عن الدراسة التي أجراها الفراج (2008) والتي أظهرت النتائج أن أدوار المعلمين حول هذا الأمر كانت بصورة متوسطة

وفيما يتعلق بالفقرة (10) والتي حصلت على المركز الأخير في هذا المحور والتي تنص على " أنصح الطلاب على مصاحبة الأخيار ومجالستهم" فيعزو الباحثان السبب وراء ذلك إلى السمات التي يتمتع بها المجتمع المحيط بالطلبة، الذي يتسم بحسن النوايا وبالأخلاق الفاضلة، الذي تجعل من أولياء الأمور والتربويين من المعلمين والأكاديميين على عدم التركيز عليها، والاكتفاء فقط بالإشارة إليها في بعض المواقف الخاصة، وذلك لانتشار الطمأنينة بين شرائح المجتمع، ويرجع الباحثان السبب وراء ذلك أيضا إلى طبيعة المجتمع أيضا من خلال المعيشة فهم أبناء قرية واحدة وصلات القرابه تجمع الجميع وتجعلهم أكثر تماسكا وحرصين على بعضهم البعض.

حيث اتفقت هذه النتيجة مع الدراسة التي أجراها هايكي (2002, Hickey, الشاماني (٢٠١٢) والتي أكدت على أن الاهتمام بجانب العلاقات الاجتماعية كانت بصورة متوسطة ومقبولة نوعا ما، بينما اختلفت نتيجة هذا البحث مع دراسة الصمادي وسمعان (2010) والتي أضحت نتائجها أن نسبة امتلاك الطلبة للقيم الاجتماعية كانت مرتفعة وكبيرة

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن جميع محاور أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على محاور الدراسة والأداة ككل

		بعا ت							
0.193	1.72 1	0.430	2	0.859	بين المجموعات	0.29	4.84	دبلوم	الولاء والانتماء
		0.250	38	9.487	داخل المجموعات	0.45	4.59	بكالوريوس	
			40	10.34 7	المجموع	0.79	4.36	ماجستير	
0.315	1.19 0	0.192	2	0.385	بين المجموعات	0.26	4.83	دبلوم	المساواة والعدالة
		0.162	38	6.143	داخل المجموعات	0.38	4.63	بكالوريوس	
			40	6.527	المجموع	0.57	4.52	ماجستير	
0.527	0.65 2	0.126	2	0.252	بين المجموعات	0.45	4.66	دبلوم	التسامح والمشاركة الاجتماعية
		0.193	38	7.335	داخل المجموعات	0.41	4.47	بكالوريوس	
			40	7.587	المجموع	0.54	4.57	ماجستير	
0.311	1.20 4	0.188	2	0.376	بين المجموعات	0.32	4.78	دبلوم	الأداة ككل
		0.156	38	5.940	داخل المجموعات	0.34	4.56	بكالوريوس	
			40	6.316	المجموع	0.63	4.48	ماجستير	

يظهر من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيم (F) لجميع محاور أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المستوى التعليمي غير دالة إحصائياً.

- متغير سنوات الخبرة.

جدول (9)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على محاور الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	F	م تو س ط م ر	در جا ت ال حر رية	مج مو ع الم ربع ات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	المحور
-------------------	---	-----------------------------	----------------------------------	-----------------------------------	-------------------	-----------------	--------------	--------

		بعا ت							
0.095	2.50 2	0.602	2	1.204	بين المجموعات	0.43	4.67	5 سنوات فأقل	الولاء والانتماء
		0.241	38	9.143	داخل المجموعات	0.45	4.79	من 6 سنوات إلى 16 سنة	
			40	10.34 7	المجموع	0.57	4.38	17 سنة فما فوق	
0.092	2.53 7	0.384	2	0.769	بين المجموعات	0.36	4.69	5 سنوات فأقل	المساواة والعدالة
		0.152	38	5.758	داخل المجموعات	0.30	4.82	من 6 سنوات إلى 16 سنة	
			40	6.527	المجموع	0.47	4.48	17 سنة فما فوق	
0.243	1.46 8	0.272	2	0.544	بين المجموعات	0.38	4.62	5 سنوات فأقل	التسامح والمشاركة الاجتماعية
		0.185	38	7.043	داخل المجموعات	0.44	4.60	من 6 سنوات إلى 16 سنة	
			40	7.587	المجموع	0.46	4.37	17 سنة فما فوق	
0.079	2.72 1	0.396	2	0.791	بين المجموعات	0.36	4.66	5 سنوات فأقل	الأداة ككل
		0.145	38	5.525	داخل المجموعات	0.32	4.73	من 6 سنوات إلى 16 سنة	
			40	6.316	المجموع	0.45	4.41	17 سنة فما فوق	

يظهر من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، تبعاً لاختلاف متغير الخبرة، حيث كانت قيم (F) لجميع محاور أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة غير دالة إحصائياً.

ويعزو الباحثان السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تذكر تعود لمتغيرات (النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة)، إلى المستوى المتقارب بين فئات المعلمين وتماسكهم الاجتماعي المتشابه، حيث أن معظم البيانات العمانية مهما اختلفت أحجامها ومكوناتها تحمل نفس العادات والسلوكيات المتشابهة، كما يعزو الباحث ذلك أيضاً إلى مصادر التعليم التي تلقاها المعلمين مشتركة فهم خريجو نفس الجامعة تقريباً، وهم حريصون جداً على بعضهم البعض ويتلقون كافة البرامج التدريبية معاً وبشكل جماعي وصورة مستمرة مما يجعل عدم وجود اختلاف أو فروق تذكر لكافة المتغيرات التي شملتها الدراسة

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الزدجالي (2014) بأن المواطنة هي الإطار الجامع لكل التفاعلات التي تحدث ضمن حدود الوطن الواحد دون اعتبار للتجانس والاختلاف العرقي والاجتماعي، بينما اختلفت نتيجة هذا البحث عن نتائج دراسات كل من دراسة العازمي والريمضي (٢٠٠٩) والشاماني (٢٠١٢) مساعدة (٢٠٠٦) والتي أظهرت غالبيتها وجود فروق في بعض المتغيرات المتشابهة مع الدراسة الحالية مثل النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. هناك دور كبير ومرتفع يقوم به معلمي الرياضة المدرسية في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب
2. مستوى الدور الذي يقوم به معلمي الرياضة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب متشابه ولا توجد فروق تعود لمتغيرات محددة
3. تشابه العادات الاجتماعية وطرق التنشئة، وبرامج التدريب المشتركة تسهم بشكل كبير في تماسك افراد عينة الدراسة وعدم وجود فروق تذكر لمتغيرات البحث.
4. ارتفاع درجات تقييم محاور البحث عند افراد عينة الدراسة بين مدى أدراكهم لأدوارهم الهامة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

التوصيات:

في ضوء هذه الاستنتاجات، يوصي الباحثان بما يلي:

1. الحرص على المحافظة المستمرة على كافة الأدوار والجهود التي يقوم بها المعلمون في سبيل تعزيز قيم المواطنة
2. طرح برامج ومسابقات تربوية تعنى بموضوع المواطنة وإجراءات تنفيذها عمليا.
3. تشجيع المبادرات التي يقوم بها المعلمون بجوائز تحفيزية ودعمها بالشكل الذي يتلائم وطبيعة تنفيذها.
4. تطبيق دراسات متعددة ومتنوعة تشمل تخصصات أخرى وفئات معينة في تعزيز قيم المواطنة وسبل تطويرها

المراجع العربية

- الزدجالي، سعود بن عبد الله (2014). المواطنة في سلطنة عمان الإنسان في جدلية العلاقة مع السلطة، بيروت: دار الفارابي.

- السيد، محمود. (2006). من قضايا التربية على المواطنة، دراسات وأبحاث الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم، التعليم والتنمية المستدامة في الوطن العربي. بيروت.
- الصمادي، هند، سمعان، إبراهيم. (2010). درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون لخصائص المواطنة الصالحة وممارستهم لها من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم واقتراح برنامج إرشادي لتطويرها (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك.
- الفراج، حسن بن عبد الله. (2008). دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية .
- محمود، نصر محمد. (2011). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تعزيز الكفاءات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة 25 يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة. المجلة التربوية، العدد الثلاثون، صص 219-324
- البراشدية، ثريا بنت أحمد بن سليمان. (2011). "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان"(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى.
- الحرمل، محمد بن سعيد بن محمد. (2013). "دور الصحافة العمانية في تدعيم قيم المواطنة لدى الجمهور العماني"(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس.
- البكر، فهد. (2000). دور المدرسة في تعميق الانتماء للوطن، استرجع بتاريخ 23/9/2021م من الرابط، دور المدرسة في تعميق الانتماء للوطن (al-jazirah.com)
- الشاماني، سند لافي. (2012). دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم. رسالة الخليج العربي، 33(125)، 139-176.
- الشبول، هيام عبد الله. (2014). دور مديرات المدارس ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات وإمكانية تفعيل هذه المواطنة في مدارس إقليم الشمال (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
- العازمي، مزنة سعد. (2011). دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت، المجلة التربوية، الكويت، 25(9).
- العززي، أحمد سلامة. (2015). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية بالكويت، س (4)، ع (158).
- مساعدة، حسام محمد. (2006). واقع القيم الوطنية لدى طلبة مدارس الثانوية في الأردن ودور المعلمين في تنميتها (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان
- النفيسي، عبد الرزاق مشاري. (2011). التحديات والمتغيرات المعاصرة. مجلة صناع المستقبل، س26، ع10.
- شبوكي، عبد العزيز. (2012). العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية المرحلة 14-16 دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، مذكرة الماستر في التربية البدنية والرياضية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
- الخولي، أمين أنور. (1998). التربية والرياضة المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخطيب، منذر هاشم. (2007). المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية. بدعم من الأكاديمية الرياضية العراقية، جامعة بغداد.
- مليباري، جميل بكر. (2013). درجة اسهام المشرف التربوي في اكساب معلمي المرحلة المتوسطة أساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الدوسري، خال. (2014). دور المعلم في تنمية الانتماء الوطني، مجلة المعرفة. ع 232.

- العبادي، نذير، والفاعوري إبراهيم. (2007). مقدمة في التربية الوطنية. ط1. الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ودار مكين للنشر والتوزيع.
- ناصر، إبراهيم عبد الله، شويحات، صفاء نعمه، والزبون، محمد سليم. (2010). المواطنة الأردنية. ط1. الأردن: عمان، دار الفكر، ط1
- العازمي، مزنة سعد، الرميضي، خالد جميل. (2011). دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت، المجلة التربوية، الكويت، 25(99).
-

المراجع العربية

- Doong، S. S. (2002) ، Reconstructing Political Education in Taiwan: Studying Perspectives of Teachers Educators and Senior High School Teachers of Civic/ Citizenship Education ، Unpublished doctoral dissertation ، University of Minnesota.
- Armond, A. (2004), Student Conceptions of Their Identity as Citizen, and Their Pedagogic Beliefs. University of California, DAI-A 65105 .
- Crick ,B, (2000) Essay on citizenship, London , continuum , pp99-100
- Hickey, M. (2002) , Why Did I Get An "A" in Citizen Ship? An Ethnographic Study of Emerging Concepts of Citizenship. The Journal of Social Studies 26(2) 3-5.
- Patrick , J.J,. (1999).The concept of Citizenship in Education For Democracy, EricED 432532, Digest, Eric Clearing House For Social Studies.